

تفسير ابن عربي

@ 345 @ | إذ لا يقومون باء ! 2 2 ! أي : بقاء أو نفس باقية لأنهم فانون من | أسرهم .

| .

تفسير سورة الحاقة من [آية 9 - 15] | | ! 2 2 ! النفس الأمانة ! 2 2 ! من قواها
وأعوانها ! 2 2 ! | من القوى الروحانية المنقلبة عن طباعها بالميل إلى الظاهر والانقلاب
عن المعقول إلى | المحسوس ! 2 2 ! بالخصلة التي هي خطأ وهي المجاوزة عن البواطن إلى |
الظواهر . | | ! 2 2 ! أي : العقل الهادي إلى الحق ! 2 2 ! بالغرق في بحر | الهيولى
ورجفة اضطراب مزاج البدن وخرابه ! 2 2 ! زائدة في الشدة . | | ! 2 2 ! ماء طوفان
الهيولى ! 2 2 ! في جارية الشريعة المركبة من | الكمال العلمي والعملية ! 2 2 ! لعالم
القدس وحضرة الحق التي هي | مقرم الأصلي ومأواكم الحقيقي ! 2 2 ! أي : تحفظها أذن
حافطة لما | سمعت من | في بدء الفطرية باقية على حالها الفطرية غير ناسية لعهد
وتوحيده ، وما | أودعها من أسرارهِ بسماع اللغو في هذه النشأة وحفظ الباطل من الشيطان
والإعراض عن | جناب الرحمن ، ولهذا لما نزلت قال النبي صلى | عليه وسلم لعلي عليه
السلام : ' سألت | أن يجعلها | أذنك يا علي ' ، إذ هو الحافظ لتلك الأسرار كما قال : '
ولدت على الفطرة وسبقت إلى | الإيمان والهجرة ' . | | ! 2 2 ! هي النفخة الأولى التي
للإماتة في القيامة الصغرى إذ يمنع | حمله على الكبرى قوله : ! 2 2 ! [الحاقة ، الآية
: 19] وما بعده من | التفصيل . وهذا النفخ عبارة عن تأثير الروح القدسي بتوسط الروح
الاسرافيلي الذي هو | موكل بالحياة في الصورة الإنسانية عند الموت لإزهاق الروح فيقبضه
الروح العزرائيلي | وهو تأثير في آن واحد ، فلذلك وصفها بالوحدة . | | ! 2 2 ! أرض
البدن وجبال الأعضاء ! 2 2 ! وجعلنا أجزاء | عنصرية متفرقة . | .

تفسير سورة الحاقة من [آية 16 |